اى حقتان وقوله هذى المناقب لاقصعان من لبن فمن
ضرورات الشعر ولد يجئ فى سعة الكلام بخلاف خصان
والبان وقيل هما ايضا من ضرورات الشعر كما فى قوله
كان خصيه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل
وقوله ترتج الياه ارتجاج الوطب دال على احاد وافراد
حقيقة كرجال او اعتبارا كنسوة فى امرأة وعباديد وعبابيد
بمعنى الفرق لانها لما كانت على اوزان الجموع واستعمالها
فى التانيث والرد فى التصغير وامتناع النسبة ومنع الصرف
عند صيغة منتهى الجموع اعتبر له واحد تقديرا كعدل
عمر من نحو عباد وعبدو ذو نساة على وزن فعال بضم الفاء
كغلام وغلمة مقصودة اى قصدت فيه بحروف فالباء
يتعلق بمقصودة او بقوله دل اى دل بحروف مفردة على
احاد مقصودة فلا يرد نحو نخل وتمر لدلالتهما على احاد
غير مقصودة اذ المقصود بهما وضعا هو الجنس والاحاد
ان ريدت باعتبار صدق الجنس عليها والاستعمال فيها
فاعرف لا باعتبار حروف مفردة بخلاف نسوة لانها
اريد باعتبار حروف مفردة فرضا فان قيل فلم لم يفرض ذلك
فى نحو ابل وغنم وخيل ويوم ورهط قيل لا داعى ثمه لعدم
جريان احكام الجمع فيها وعدم كونه على اوزان الجمع
المختصة به والمشهورة فيه بل المانع فيه متحقق
وهو جريان احكام المفرد فيه فقوله مفردة احتراز

عن

عن نحو ابل وغنم الخ فانها ليست بمجموع حيث لم يؤت
فيها بحروف مفرداتها احاد بها واضافة حروف
الى مفرده للجنس اى بجميع حروف مفرده كرجال وجعافر
وبعضها كسما فرج فى سفرجل وفرازدق فى فرزدق
وفيه انه لو اريد كل حروف المفرد ورد نحو سفاريج
وان اريد الجنس كفت الواحدة وفيه بتغيير ما اى دل على احاد
قصدت فيه بحروف مفردة ملتبس بتغيير ما الا فى صيغة
الواحد قيل التغيير والتغيير اما حقيقة كعامة الجموع
او تقديرا كما فى فلك وهجان حيث يتحد فيهما الواحد
والجمع حرفا وهيئة لكنه اعتبر الضمة والفتحة والكسرة فى
الجموع عارضين وفى الواحدة اصليين فحصل التغيير بهذا
الاعتبار فرضا وايضا اما بالزيادة كما فى نوعى الجمع التصحيح
ونحو رجال فى جمع رجل واجمال فى جمع جمل او بالنقصان
كلتب فى كتاب او تغيير حركة كاسد واسد ونحو تمر وركب
مما بينه وبين واحده التاء ليس بجمع على الاصح لجريان احكام
المفردات استعمالا نحو ركب مثلا وان وافقه المراكب
فى الحروف لكن التراكيب ليس بمفرد ركب بل كلاهما مفردان
بدليل جريان احكام المفرد فيهما من التصغير بلا رد مع كونه
على غير صيغة القلة وعود ضمير الواحد اليه ونحو ذلك
فلا يصدق عليه قصد الاحاد بحروف مفردة وفيه ان المفرد
ان اريد به المفرد الواحد فصادق وان اريد كونه مفرداله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)